

## الفائق في غريب الحديث

عن أن يُوصَفَ بالحواسِ علوًّا كبيراً والذي خيَّلَ إليه ذلك أن سَمِعَهُم يقولون :  
نعمت بهذا الأمر عيناً وقَرَرْتُ به عَيْنًا والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في  
سُورَتِ به وفَرَحْتُ به فحسب أن الأمر في نَعَمِ اللّٰهِ بكَ عينا على هيئته في نعمتُ  
بهذا الأمر عَيْنًا فمن ثمَّ أتى في إنكاره ما أتاه من الانحراف عن الصواب ودَفَعَ ما ليس  
بمَدِّ فُوع .

النون مع الغين .

نغش النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بِرَجَلٍ زُغَّاشٍ فخرَّ ساجداً ثم قال : أسألُ  
اللّٰهَ العافية وروى : نَعَّاشِيٌّ هو أقصر ما يكون من الرجال والدِّرْحَاقِيَّةُ نحوه قال صلى  
اللّٰهَ عليه وآله وسلم : من يَأْتِينِي بِخَبْرٍ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؟ قال محمدُ بن سلمة  
الأَنْصَارِيُّ : فمررتُ به وَسَطَ القَتَلَى صريعاً في الوادى فناديتُهُ فلم يُجِبْ فقلت إنَّ  
رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إليك فتَنَفَّشَ كما يتَنَفَّشُ الطير كل  
هَامَّةٍ أو طائر تحرَّك في مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة يصف القيردَّان : ... إذا  
سَمِعَتْ وَطْءَ المَطِيِّ تنغَّشَتْ ... حشاشاتُها في غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمٍ ... يريد  
القيردَّان ومنه النُّغَّاشِيُّ لضعف حرَّكتيه .

نغف ذكر يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ إنَّ نبيَّ اللّٰه عيسى عليه السلام يحضر وأصحابه فيرغب إلى  
اللّٰه فيرسل عليهم النُّغَفَ في رِقَابِهِمْ فيصبحون فَرَسَى كَموتِ نفسٍ واحدة ثم يرسلُ  
اللّٰه مُطْرًا فيغسل الأَرْضَ حتى يتركها كالزُّلْفَةِ